



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

قسم العلوم المالية والمحاسبة

شعبة مالية ومحاسبة

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمية

تخصص: مالية و جباية

بعنوان:

# دور الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبيين

تحت اشراف الاستاذ

د.هندي كريم

من اعداد الطلبة

بلاغيث فاطمة

باقي عبد الله

الموسم الجامعي : 2024/2023



Université de Ghardaïa



Faculté des Sciences Economiques

commerciales et des science de Gestion

Domaine Science économiques, de gestion et commerciales

Département des sciences financières et recouvrement

Présenté en vue d'obtenir le diplôme de la Licence Fondamentale

Spécialité : Finances et recouvrement

Titre du rapport:

# Le rôle du contrôle fiscal dans la réduction de la fraude et de l'évasion fiscales

**Année universitaire: 2023/2024**



# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على اشرف المرسلين ومن  
تبعه باحسان الى يوم الدين , الحمد لله نحمده و نستعينه  
ونعوذ به من شر نفوسنا وسيئات اعمالنا اما بعد فقد تم بعون  
الله وبحفظه اتمام هذا العمل اود ان اتقدم به الى اعز واغلى  
ما عندي وسببا لدخول الجنة امي وابي اللذان كانا سبب  
سعادتي في هذه الحياة , كما لا انسى اختي الغالية التي  
كانت معي من بداية عملي لهذا التقرير اسال المولى عز وجل  
ان يحفظهم لي وارزقهم برضى المولى عز وجل والوالدين.

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبرحمته تنزل البركات والصلاة والسلام على خير  
الانام مُحَمَّد رسول الله ﷺ { من اصطنع اليكم معروفا فكافئوه , فان لم تجدوا ما تكافئونه به  
, فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه }

اداء واجب الشكر كان لا بد ان نذكر اهل الفضل بفضلهم وان نخص بعضهم بالذكر  
واعتراف بالجميل فإننا نتقدم ببالغ شكرنا وعظيم امتناننا الى الاستاذ الدكتور  
الفاضل "هندي كريم"

الذي تفضل بإشرافه على هذا التقرير في مساعدتنا وارشادنا ونصحنا وتوجيهنا فجزاه الله  
خير الجزاء وبارك الله في وقته وعمله

كما يسعدنا شكر كل الاساتذة الذين تشرفنا بالدراسة على ايديهم خاصة اساتذة كلية  
الاقتصاد بجامعة غرداية وكل من ساهم في نجاح هذا العمل من قريب او من بعيد

## الملخص :

التهرب الضريبي ظاهرة عالمية ولازالت تثير الكثير من التحديات امام النظام الضريبي للدول ,وتعتبر احد مظاهر الفساد الاقتصادي,حيث تهدف هذه الدراسة الى معالجة موضوع دور الرقابة الجبائية كأداة وقائية رقابية وعقابية في مكافحة و الحد من التهرب الضريبي , هذا الاخير الذي اضحى يشكل خطرا يهدد اقتصاد الدولة ونظامها الضريبي .

ولعل ابرز ما توصلنا اليه من خلال هذه الدراسة التي تم اسقاطها على مديرية الضرائب لولاية المنية هو طول الاجراءات الجبائية مما يقلص من عدد الحالات المعالجة من قبل الجهاز الرقابي كذا فان المبالغ المتهرب بها مبالغ ضخمة قادرة على انعاش خزينة الدولة .

**الكلمات المفتاحية :** التهرب الضريبي , الرقابة الجبائية , الفساد الاقتصادي , النظام الضريبي , مديرية الضرائب , الجهاز الرقابي , خزينة الدولة.

## Résumé :

L'évasion fiscale est un phénomène mondial qui pose encore de nombreux défis au système fiscal des pays et est considérée comme l'une des manifestations corruption économique.

Cette étude vise à aborder la question du rôle du contrôle fiscal comme outil préventif , de surveillance et punitif dans la lutte et la réduction de l'évasion fiscale cette dernière étant devenue une menace pour l'économie de l'état et son système fiscal corruption économique.

La conclusion la plus marquante que nous avons obtenue grâce à cette étude , qui a été présentée à la direction des impôts de l'Etat de Mania ,est peut-être la longueur des procédures fiscales ,qui réduit le nombre de cas traités par l'appareil de régulation ainsi que les montants ,des sommes énormes ,capables de relancer le trésor public ,sont éludées .

**Les mots clés :** L'évasion fiscale, le contrôle fiscal, la corruption économique, le système fiscal, la direction des impôts, l'organisme de régulation et le trésor pays.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
2	الاهداءات
4	الملخص
6	فهرس المحتويات
7	فهرس الاشكال
8	قائمة الملاحق
10	مقدمة
13	المبحث الاول: تقديم عام لمفتشية الضرائب لولاية المنية
13	المطلب الأول: تعريفها ونشاتها
14	المطلب الثاني: هيكلها التنظيمي المصالح والمهام
17	لمطلب الثالث: مصلحة الرقابة الجبائية ومهامها واجراءاتها
21	المبحث الثاني: دراسة حالة للرقابة الجبائية
21	المطلب الأول: التعريف المؤسسة قيد الدراسة
22	المطلب الثاني: دراسة حالة الرقابة الجبائية والتهرب الضريبي للمؤسسة
28	المطلب الثالث: تحليل النتائج
31	الخاتمة



فهرس الاشكال:

الصفحة	العنوان
14	هيكلمصالح مفتشية الضرائب

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان
23	محضر رسمي
24	محضر معاينة
25	اشعار اقتراح تسوية CO4
27	الجدول الضريبي ROLE

# المقدمة

## المقدمة:

يشهد العالم حاليا تطور كبير في شتى المجالات مما يجعل متطلبات الافراد تزداد أكثر فأكثر , وهذا ما وضع الدولة في اشكالية التزايد المستمر للنفقات العمومية وعدم التحكم فيها , وبما انها تهدف الى تلبية احتياجات مواطنيها وضمان توفير جودة الخدمة العمومية لابد لها من موارد مالية.

تعتبر الضريبة ابرز مورد مالي ضمن موارد الخزينة العمومية ومصدرا لتمويل نفقات الدولة, واداة لرسم سياساتها بما يمكنها من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ودفع عجلة التنمية , لكن استمرارية هذا المفهوم مرهون بمدى التزام المكلف بدفعها والتصريح بها بالشكل الذي يوافق نشاطه ومداخيله وكون ان النظام الجبائي نظام تصريحي فقد اعطى للمكلف حق التصريح بما هذا الاخير الذي يتعمد عدم الادلاء بما تجنبا لدفعها او القيام بتصريح كاذب عنها لتهرب من دفعها في ضوء هذا كان للرقابة الجبائية الدور البارز في تحصيل الضرائب ومراقبة المكلفين وتدقيق حساباتهم وذلك بتطبيق مجموعة من العمليات من قبل المصالح المختصة للإدارة الجبائية بصفة دورية وبشكل منظم وحسب اهمية وضرورة التدخل للحد من سلبات هذه الظاهرة . ومن خلال ما تقدم

نطرح الاشكالية التالية :

**فيما يتمثل دور الرقابة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الضريبيين ؟**

وعلى هذا يمكن صياغة الاسئلة الفرعية التالية:

خاصة بالمبحث الاول :

فيما يتمثل نظام الجهاز الرقابي؟

خاصة بالمبحث الثاني :

**هل حققت الرقابة الجبائية لمفتشية الضرائب لولاية المنبوعة فعالية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي؟**

**الفرضيات :** وعلى ضوء هذا يمكن صياغة الفرضيات التالية

- الرقابة الجبائية اساس للعدالة الضريبية
- تؤدي الاجراءات التي يتبعها الجهاز الرقابي في المنبوعة الى الحد من التهرب الضريبي
- ان تطبيق الرقابة بصورة دقيقة تؤدي الى تدنية الاخطار في اطار سلوكيات المكلفين بالضريبة

## اسباب اختيار الموضوع:

### اسباب ذاتية :

- ارتباط الموضوع بالتخصص
- الرغبة الشخصية في فهم كيفية عمل النظام الجبائي

### اسباب موضوعية :

- تلعب الرقابة الجبائية دورا حيويا في ضمان التزام المواطنين بالقوانين الضريبية والحد من التهرب الضريبي
- التهرب الضريبي يؤدي الى فقدان عائدات هامة للدولة , مما يؤثر سلبا على الميزانية العامة وقدرتها على تقديم الخدمات للمواطنين
- مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية اصبح من السهل للإفراد والشركات تجنب الضرائب , مما يجعل الرقابة الجبائية اكثر اهمية من أي وقت مضى

### اهداف الدراسة :

- دراسة الاجراءات المتبعة من طرف الرقابة الجبائية للحد من الغش والتهرب الضريبيين
- بيان دور اهم الاجهزة الرقابية المسؤولة عن مكافحة ظاهرة التهرب الضريبي
- تحليل الاثار الاقتصادية والاجتماعية للتهرب الضريبي وتقديم توصيات لتعزيز الرقابة الجبائية وضمان العدالة الضريبية
- تقييم فعالية وكفاءة نظام الرقابة الجبائية

### اهمية الدراسة :

دراسة دور الرقابة الجبائية امر اساسي لضمان فعالية ونجاعة النظام الضريبي , فالرقابة الجبائية تلعب دورا حيويا في ضمان تحصيل الضرائب بشكل عادل ومنظم ومنع التهرب الضريبي . فهم كيفية عمل الرقابة الجبائية وتحليل فعاليتها يمكن من تحسين الاجراءات وتطوير السياسات الجبائية لتعزيز الثقة في النظام الجبائي , وتحفيز المكلفين على الامتثال الضريبي مما يعزز التوازن المالي للدولة

## حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في فترة تربص والتي امتدت بين :

24 مارس 2024 الى 08 افريل 2024 .

الحدود المكانية: تم التربص على مستوى مفتشية الضرائب لولاية المنبعا .

## منهج وادوات الدراسة:

### تقسيمات البحث:

لتجسيد موضوع البحث والوصول الى المسطرة من هذه الدراسة فان الخطة المعتمدة ستعالج من خلال مبحث

نظري ومبحث تطبيقي يمكن توضيحها على النحو التالي :

**المبحث الاول:** الذي جاء بعنوان تقديم عام لمديرية الضرائب لولاية المنبعا , وسيتم التطرق من خلاله الى مفاهيم

نظرية حول المديرية الضرائب لولاية المنبعا , وهيكلها التنظيمي , ومفهوم المصلحة الرقابة الجبائية ومهامها

واجراءاتها

**المبحث الثاني:** الاطار التطبيقي فسوف يتم تخصيصه لدراسة ابعاد التهرب الضريبي وكيف تتم معالجته حيث تم

دراسة حالة (ملف جبائي) ومختلف اجراءات الرقابة الجبائية على المؤسسة , واخيرا يتم تقييم نتائج الدراسة الميدانية

ثم تتبع هذه المباحث بالخاتمة النهائية التي تتضمن اهم النتائج والتوصيات

### صعوبات البحث:

● عدم توفر الوقت و الضغوطات الدراسية

● صعوبة في الحصول على المعلومات

المبحث الاول: عرض تقديم عام لمديرية الضرائب لولاية المنية

❖ المطلب الاول: تعريفها ونشأتها

### تعريف ونشأة المفتشية الضرائب لولاية المنية

مفتشية الضرائب المنية هي مؤسسة حديثة النشأة تأسست سنة 1980 وهي عبارة عن إدارة جبائية تقوم بمسك وتسيير ملفات المكلفين بالضريبة ومراقبة التصريحات وإصدار الجداول الضريبية وكشوف العائدات كما تقوم بإرسال إشعارات الدفع للتجار، والحرفيين والصناع والمقاولين وترسلها إلى قبضة الضرائب للتحصيل، كما أنها تعتبر المقر الأول في إعداد برامج الرقابة الجبائية لكل سنة وهي تقع في وسط مدينة المنية، شارع حسبية بن بوعلي وهي تشرف على تسيير بلديتي حاسي القارة ولمنية.

وتتكون المفتشية من أربع مصالح على رأسها رئيس المفتشية وهي:

- مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة.

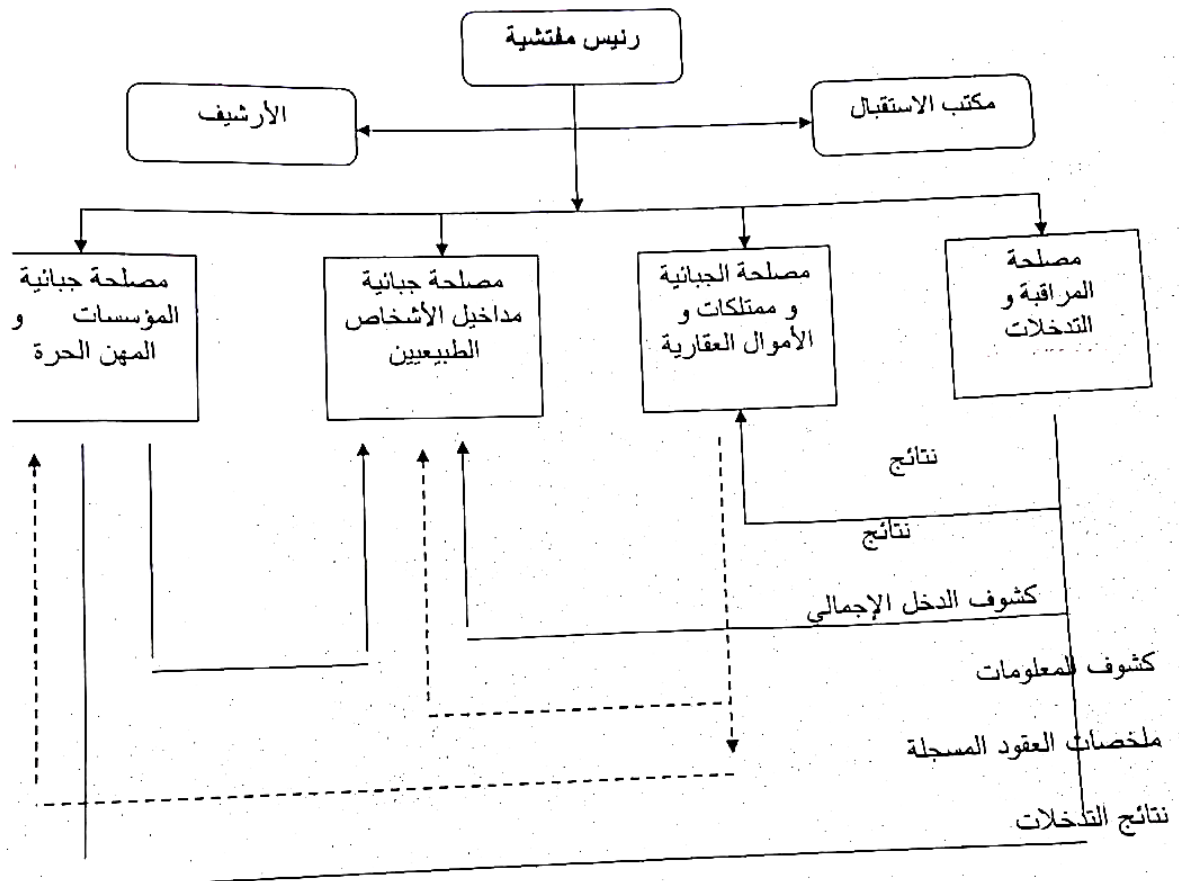
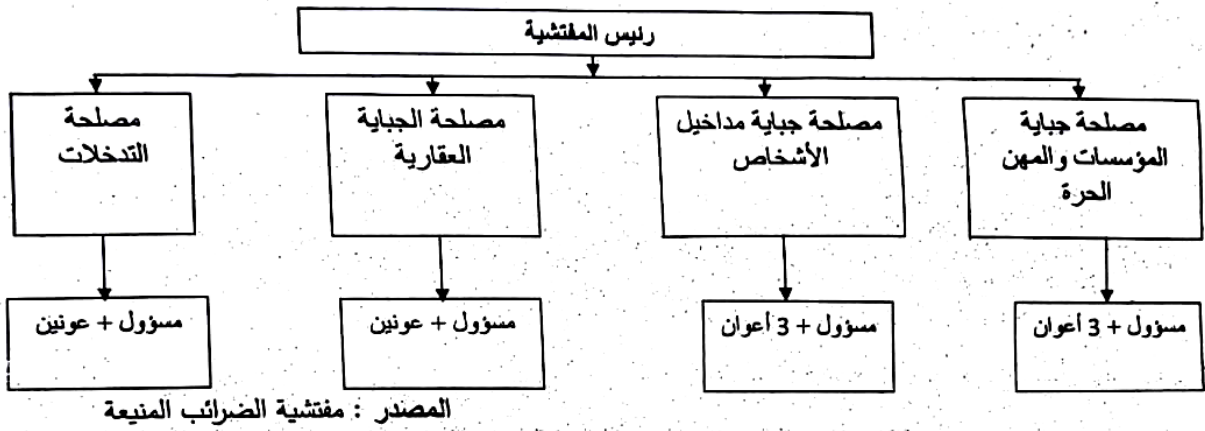
- مصلحة مداخيل الأشخاص الطبيعيين.

- مصلحة الجباية العقارية.

- مصلحة التدخلات.

■ المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصالح مفتشية الضرائب المنية

❖ المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والمصالح والمهام





## مهام مفتشية الضرائب لولاية المنية :

باعتبار المفتشية مقسمة الى اربع مصالح , فان كل مصلحة لها وظائف ومهام تؤديها بانتظام من اجل النجاح سير العمل وهي كالتالي :

### 1) مهام مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة:

- استقبال وتوجيه المكلفين للضريبة
- تلقي التصريحات السنوية لمداخل الشركات
- مراقبة التصريحات الشهرية لأرباح الشركات والتدقيق في التصريحات السنوية
- اعداد المصفوفات الخاصة بأرباح الشركات

### 2)مهام مصلحة مداخل الاشخاص الطبيعيين :

- استقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة
- استقبال التصريحات بالمداخل مع المراقبة التصريحات وحساب الضريبة على الدخل
- اعداد المصفوفة الخاصة بالمداخل
- ارسال واستقبال كشف الربط الخاص بالضريبة على الدخل

### 3)مهام مصلحة الجباية العقارية :

- استقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة
- مراقبة تصريحات المؤجرين
- اعداد مصفوفة الدخل على العقارات المبنية والغير مبنية
- مراقبة تسيير الضريبة على العقارات والضريبة على الثروة وحقوق الطابع والتسجيل ناحية العدد والمنتوج الضريبي

#### 4) مهام مصلحة التدخلات :

- استقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة وخاصة الجدد منهم لتوعيتهم المفهوم الضريبي
- فتح محضر معاينة للمكلفين بالضريبة
- البحث عن المادة الخاضعة للضريبة
- استقبال وبعث كشوف المعلومات

■ المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصالح مفتشية الضرائب المنيعة

❖ **المطلب الثالث : مصلحة الرقابة الجبائية ومهامها واجراءاتها .**

### **تعريف الرقابة الجبائية :**

هي عبارة عن مجموعة العمليات الشكلية والمادية المنجزة من طرف اعوان الادارة الجبائية والمتضمنة صحة المعلومات المقدمة من طرف الاشخاص المعنويين والطبيعيين الخاضعين للضرائب .

وتعرف بانها : مجموع العمليات التي تقوم بها الادارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتبة من طرف المكلفين الغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي الى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتقويمها.<sup>1</sup>

للرقابة الجبائية مراحل عملية يمكن تلخيصها كما يلي :

### **أولا : وضع أو إعداد برامج التحقيقات الجبائية**

إن معظم اقتراحات التحقيق تنتج عن عمليات الرقابة على المستندات، حيث يمكن معاينة الأخطاء والإغفالات، كما يمكن إجراء المقارنات بين مختلف الملفات. وهذا يتطلب وجود شبكة معلوماتية لدى المصالح الجبائية للمعالجة الآلية للملفات التي تسمح باستغلال أمثل للمعلومات و البيانات ، كما تساعد أيضا في الحصول على معلومات جديدة من مختلف بنوك المعلومات للهيئات والإدارات الأخرى وهذا باستعمال حق الإطلاع الذي سنتطرق إليه بالتفصيل في المبحث الموالي .

وتجدر الملاحظة أنه إذا تبين أثناء عمليات التحقيق وجود علاقة سواء بين الشركة الأم وفروعها أو بين الشركة والشركاء يجب تمديد التحقيق عن طريق البرمجة وبذلك يتحول

<sup>1</sup>تعريف الرقابة الجبائية 1\_رامي عبد الجبار ولغريس لعروسي ،دور الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي (دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية تبسة)،مذكرة ماستر اكاديمي غير منشورة،كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي ،تبسة،2018،ص02

التحقيق المحاسبي في حالة الشركة والشركاء إلى تحقيق معمق في مجمل الوضعية الجبائية  
لأن الأمر يتعلق بأشخاص طبيعيين<sup>2</sup>

---

<sup>2</sup>مريم الطيبي و بن لمر فتيحة وحجاجي خدوجة، فعالية الرقابة الجبائية للحد من ظاهرة التهرب الضريبي (دراسة حالة لمديرية  
الضرائب لولاية أدرار )، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة ادرار ،2014،ص36

## ثانيا / الإجراءات المختلفة لتصحيح الوضعية الجبائية :

عندما تلاحظ الإدارة الجبائية أن هناك نقص، عدم الذقة، إغفال أو إخفاء في العناصر التي تعتبر قاعدة لتحديد الاقتطاعات الجبائية فإنها تقوم بإجراء التعديلات والتصحيحات اللازمة حسب إجرائين وهما الإجراء الحضورى والإجراء التلقائى بحيث أن لكل منهما مجال يطبق ضمنه كمايلي:

1- إجراء التصحيح الحضورى : وهو إجراء لا تثبت ضمنه الزيادات في الاقتطاعات الجبائية إلا بتقديم المكلف بالضريبة المختلف ملاحظاته حول اقتراحات التصحيح في الوضعية الجبائية، وهذا تحت طائلة بطلان كل عمليات التحقيق سواء تعلق الأمر بتحقيق محاسبي أو بتحقيق معمم في مجمل الوضعية الجبائية ، ويتميز إجراء التصحيح الحضورى بإرسال مصلحة التحقيق لتبليغ أولى لنتائج عمليات التحقيق إلى المكلف بالضريبة حيث يجب أن يكون هذا التبليغ معللا ومفصلا وذلك بضرورة احتوائه على البيانات الضرورية المحددة ، و في إجراء التصحيح الحضورى فأن عبء الإثبات يقع على عاتق الإدارة الجبائية ولا يسقط إلا في حالتين :

✓ في حالة احتواء المحاسبة على مخالفات تؤدي إلى رفضها طبقا للقوانين المعمول بها.

✓ وفي حالة غياب المحاسبة حيث عبء الإثبات يقع على المكلف بالضريبة.

2- إجراء التصحيح التلقائى : إن الإجراء التلقائى يسمح للإدارة الجبائية بتحديد مبالغ الاقتطاعات الجبائية المستحقة دون وجوب أخذ ملاحظات المكلف بالضريبة بعين الاعتبار ومن بين المخالفات التي تؤدي إلى تطبيق إجراء التقويم التلقائى هي:

✓ عدم التصريح أو عدم تقديم التصريحات المختلفة في الأجال القانونية وهو ما يدعى بالتصريح المتأخر.

✓ اعتراض عمليات الرقابة الجبائية.

وتجدر الملاحظة أن عبء الإثبات ضمن الإجراء التلقائي يقع على المكلف بالضريبة وتكون الإدارة الجبائية ملزمة بتوفير كافة الشروط وجمعها لتطبيق هذا الإجراء وبين الإجراء الحضوري والإجراء التلقائي تتحدد منهجية إعادة تقدير قواعد الإخضاع الجبائي<sup>3</sup>.

### ثالثاً / مناهج إعادة تقدير قواعد الإخضاع الجبائي:

بهدف اكتشاف المداخل غير المصرح بها كلية أو جزئية، فإن السلطة الجبائية المختصة تتوفر على طريقتين الطريقة المحاسبية والطريقة الجبائية وهذا لتدارك ما فات الخزينة العمومية من موارد جبائية كمايلي :

1- الطريقة المحاسبية : لا يمكن الأخذ بنظام المراقبة حسب الطريقة المحاسبية إلا بوجود محاسبة ممسوكة وفقاً للقوانين والتنظيمات السارية وبمقتضاها فإنه يجب تبني أسس ومعطيات محاسبية لإعادة تقدير قواعد الإخضاع وبذلك يكون من مهام المحقق وضع كل العمليات والحسابات محل فحص دقيق، وفي هذا السياق فإن الآثار المحاسبية قد تنعكس على الحالة أو الوضعية الجبائية ويصبح بذلك الغش المحاسبي أصل الغش الضريبي.

2- الطريقة الجبائية : بمقتضى هذه الطريقة فإن قواعد الإخضاع الجبائي تتحدد وفق أسس جبائية وهذا عندما يتبين أن عملية المقاربة والمقارنة التي أجريت على المحاسبة لم تأتي بنتائج نظراً لأن هذه الأخيرة غير مقنعة وبذلك تكون موضوع رفض من قبل العون المحقق، أما استعمال هذه الطريقة فإنه يتوقف على نوع النشاط وحجم المؤسسة المحقق بشأنها، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار واقع المؤسسة، العناصر التي تم معاينتها أثناء عمليات التحقيق بعين المكان المعلومات المتحصل عليها باستعمال حق الإطلاع وظروف الإنتاج والاستغلال ... الخ، وبذلك يتمكن العون المحقق من تأسيس استنتاجاته وفق معايير مناسبة وملائمة .

3 المرجع السابق ص 37

وفيما يتعلق بالتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية فإنه يتم تقدير الإيرادات على أساس ما يسمى بميزان الخزينة La balance de trésorerie حيث تقارن الإيرادات الكلية بالنفقات الكلية فإذا كانت هذه الأخيرة أكثر من الإيرادات، فهذا معناه أن الفرق يمثل إيرادات غير مصرح بها أو إيرادات مخفية.

أما مراقبة الأسعار والتقديرات المتعلقة بالمعاملات العقارية فإنها تجرى باللجوء إلى سعر السوق إضافة إلى التقويمات التي تعدها الإدارة الجبائية والتي يستحسن إشراك إدارة الشؤون العقارية عند إعدادها لكي تتم الإحاطة بكل الجوانب في هذا المجال<sup>4</sup>.

---

<sup>4</sup>المرجع السابق ص37

المبحث الثاني : دراسة حالة للرقابة الجبائية (ملف جبائي)

المطلب الأول : التعريف المؤسسة قيد الدراسة (صاحب الملف الجبائي)

التعرف على الهوية الجبائية : المكلف X هو شخص طبيعي يمارس نشاط تجارة بالجملة:

✓ الخضر الجافة و منتوجات المطحنة

✓ تجارة بالجملة للمشروبات غير كحولية

✓ تجارة بالجملة للحليب ومشتقاته

✓ تجارة بالجملة للدواجن, البيض

✓ التجارة بالجملة لمواد التغليف

وهو خاضع للنظام الحقيقي على مستوى المفتشية.

رقم المادة الضريبية :\*\*\*\*\*

رقم التعريف الجبائي :\*\*\*\*\*

مكان ممارسة النشاط :\*\*\*\*\*

العنوان :\*\*\*\*\*

المكلف خاضع للضرائب التالية:

- الضريبة على أرباح الشركات 26%
- الرسم على النشاط المهني. 2 %
- الرسم على القيمة المضافة 19 %



## المطلب الثاني : دراسة حالة الرقابة و التهرب الضريبي (الملف الجبائي)

### الرقابة الجبائية:

ان الرقابة الجبائية هي مفهوم قانوني ويمكن تعرفه على انه السلطة المخولة للإدارة الجبائية بمراقبة التصريحات الجبائية المحاسبية والوثائق المستعملة لتحديد كل ضريبة او رسم او حق او اتاوة كما يمكنها ان تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع اجورا او اتعابا او مرتبات مهما كانت طبيعتها.

### التهرب الضريبي:

يُعدّ التهرب الضريبي ظاهرة خطيرة تُهدد سلامة واستقرار النظم المالية للدول، وتُعيق تحقيق التنمية المستدامة.

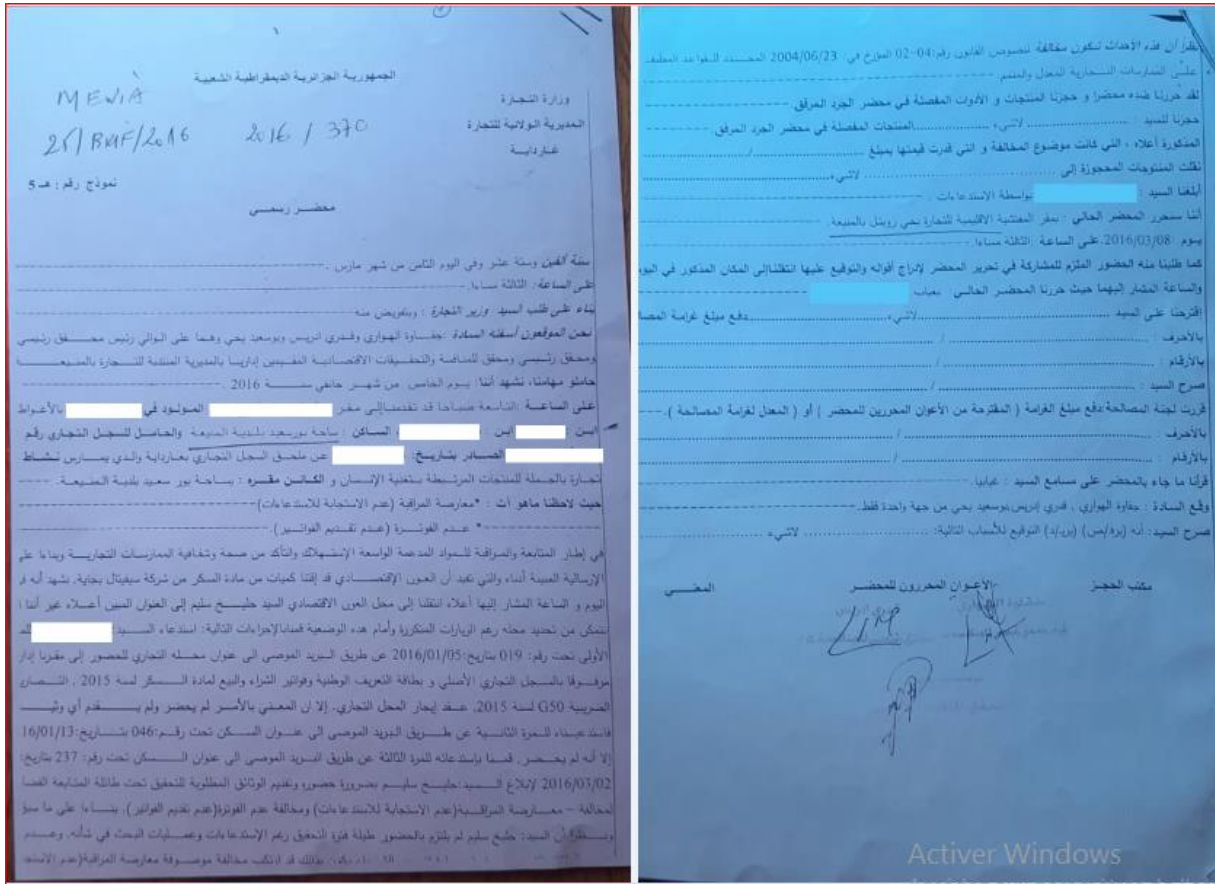
تعريف التهرب الضريبي: هو سلوك مُخالف للقانون يقوم به المكلف للتخلص من كلّ أو جزء من الضريبة المستحقة عليه، وذلك باستخدام أساليب ووسائل مُختلفة للتهرب من دفعها للدولة.

ويعرف التهرب الضريبي انه محاولة الشخص عدم دفع الضريبة المستحقة عليه كليا أو جزئيا بإتباع طرق وأساليب مخالفة للقانون.

### دراسة الحالة:

أولا: محضر معاينة من مديرية التجارة

بعد استلام مفتشية الضرائب لمحضر معاينة من مديرية التجارة الذي يحتوي معلومات المتعلقة (بصاحب الملف الجبائي) و المراسلات التي قامت بها مديرية التجارة للمعني بعد اكتشاف مديرية الضرائب استلام المعني كمية من السكر من شركة سيفتال بجاية ولم يستجب هذا الأخير او يلبي الاستدعاء قامه مديرية التجارة بالإجراءات اللازمة ضده و تحرير هذا المحضر وارساله إلى مفتشية الضرائب التي اكتشفت ان صاحب الملف لم يكن له ملف جبائي فتم تسجيله واتخاذ التدابير اللازمة معه.



■ المصدر: مفتشية الضرائب المنيعية

ثانيا: الاطلاع على كشوفات المعلومات

تُعد كشوفات المعلومات المكلف بالضريبة (مشتريات و مقبوضات) وثائق مهمة

تستخدمها مصلحة الضرائب الجزائرية للتأكد من صحة الإقرارات الضريبية المقدمة من قبل المكلفين. وتشمل هذه الكشوفات تفاصيل عن جميع عمليات الشراء والمبيعات

التي قام بها المكلف خلال فترة زمنية محددة.

ثالثا: المعاينة الميدانية:

وفقا للمادة 152 و 224-2 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و المادة 59 و 73 من قانون المالية لسنة 2002 تبدأ إجراءات المعاينة بطلب معلومات C03.



## رابعاً: اشعار الاقتراح بالتسوية C04.

تحتوي الصفحة الأولى على معلومات المكلف بالضريبة و تاريخ الارسال و طبيعة الضريبة الخاضع لها و سنة فرض الضريبة المتوقعة من طرف رئيس المفتشية و تحتوي الصفحة الثانية على اسم و رتبة العون الذي قام بالتسوية و اسفلهم تفاصيل التسوية مبتدا ب الأسس التي بقيت عليها التسوية مثال كشوف مقبوضات او مشتريات او محضر معاينة مع ذكر النصوص القانونية و الصفحة الثالثة مخصص لرد المكلف بالضريبة و يتم ارسال C04 الى المعني عن طريق البريد الطالب به مع اشعار بالاستلام و هذا في مدة لا تتجاوز الشهر بعد انقضاء المدة يتم ارسال الاشعار النهائي بالتسوية C04 BIS تحتوي على نفس معلومات C04 الأولية مع رقم و تاريخ الاشعار الاولي C04 و تحتوي على ملخص و مجموع التسوية المقترحة في نفس الوقت.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère des Finances  
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

NOTIFICATION DE PROPOSITION DE REDRESSEMENTS

STRUCTURE: Mr. DJELIKH SALIM Ben BAGHDAD  
 Réf. 566 Activité C / Gros produits alimentaires  
 Adresse: chez desaiets yacouf 50 logement EL MENIAA

N° d'Article: 5301 000 2179 N° NIF: 194030101320197  
 A ..... EL MENIAA le 07/06/2023.

J'ai l'honneur de vous faire connaître que conformément aux dispositions de l'article 19 du Code des Procédures Fiscales, l'administration fiscale envisage d'apporter des rectifications à vos déclarations et aux éléments servant de base pour le calcul des impôts, droits et taxes marqués d'une croix ci-dessous, au titre de(s) l'exercice(s) repris ci-après:

Nature des impôts, droits et taxes à régulariser	Exercice(s) concerné(s)
IRG - Bénéfices professionnels	2019
IRG - Revenus de la location des immeubles bâtis et non bâtis	
IRG - Revenus des Capitaux Mobiliers	
IRG - Traitements, salaires, pensions et rentes viagères	
IRG - Plus-values de cession à titre onéreux des immeubles bâtis ou non bâtis et des droits y afférents	
IRG - Revenus agricoles	
IRG - Retenue à la source entreprise étrangère non installée	
IRG - Autres retenues à la source	
IMPOT SUR LES BÉNÉFICES DES SOCIÉTÉS (IBS)	
IBS - Régime général	
IBS - Retenue à la source sur les revenus des capitaux mobiliers	
IBS - Retenue à la source opérée sur les revenus des entreprises étrangères n'ayant pas d'établissements permanents en Algérie	
TAXE SUR L'ACTIVITÉ PROFESSIONNELLE (TAP)	2019
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE (TVA)	2019
IMPOT FORÉFAITAIRES UNIQUE (IFU)	
TAXES FONCIÈRES	
IMPOT SUR LE PATRIMOINE (ISP)	
AUTRES IMPÔTS ET TAXES (à préciser)	

Vous disposez d'un délai de trente (30) jours pour me faire parvenir votre acceptation ou vos observations aux redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai équivaut à une acceptation tacite (Article 19 du CPF).  
 Vous pouvez vous faire assister par un conseil de votre choix (Article 19 du CPF).  
 Veuillez agréer, Madame/ Monsieur l'expression de ma considération distinguée.

SIGNATURE DU RESPONSABLE

REDRESSEMENTS ENVISAGÉS.

I. DESIGNATION DE L'AGENT AYANT PROPOSÉ LE REDRESSEMENT:  
 Nom: YAHIA Prénom: HASSAN Grade: CHIEF D'INSPECTION

II. DEMANDE DE RENSEIGNEMENTS ET/OU DE JUSTIFICATIONS (SHEUE C 2)  
 1. Référence et date d'envoi:  
 2. Date de réception de la réponse du contribuable:

III. STRUCTURE DE LA NOTIFICATION DES REDRESSEMENTS ENVISAGÉS (ART. 19 DU CPF):  
 1. Origine, éléments de fait et motifs du redressement:  
 2. Base légale du redressement (indication obligatoire des articles correspondants au redressement):  
 3. Calcul du redressement et mention des pénalités et/ou majorations appliquées.

Compte tenu des éléments en possession de service (bulletin de recouvrement + ACHATS année 2019 montant 57.066.070 DA HT reçu de SNC GOLDEN ORNIX AMARA ET CIE - AKBOU BEAMIA + ACHATS année 2019 montant 2.501.564 DA HT reçu de SARL CARREFOUR AVICOL F. BOUMERDESS total = 59.567.634 DA HT

CA reconstitué = les achats x 1,15 = 59.567.634 x 1,15 = 68.502.780  
 Bénéfice reconstitué = CA reconstitué x 20% = 13.700.550

Et en vertu l'article = 28 et 19 C/P.F + 1; 2; 21 et 23 C/T.C.A + 1; 3 et 104 C/C.I.D  
 Je me propose de régulariser votre situation fiscale comme suit:

Déclaré = aucune Décl // imposé par rôle n 147 / 2022	Retenu
EXERCICE 2018 =	EXERCICE 2018 =
CA imposé par rôle n 147 / 2022 = 155.567.435 DA	CA reconstitué + CA rôle n 147 / 2022 = 68.502.780 + 155.567.435 = 224.065.215 DA
Bénéfice imposé par rôle n 147 / 2022 = 31.112.487 DA	Bénéfice retenu = bénéfice reconstitué + bénéfice rôle n 147 / 2022 = 13.700.550 DA + 31.112.487 DA = 44.812.987 DA
Imp/Salaires imposé = 00	Imp/Salaires retenu = 224.065.215 da x 10% = 22.406.500 DA

Différence = 224.065.215 da - 155.567.435 da = 68.502.780 da

A régulariser sur  
 TAP 68.502.780 DA x 2% = 1.370.218 DA + pénalité de retard 100% 1.370.218 DA = 2.740.436 DA  
 TVA 68.502.780 DA x 19% = 12.915.428 DA + pénalité de retard 100% 12.915.428 DA = 25.830.856 DA

IRG retenu 44.812.987 DA + Retenue = 15.552.545 DA  
 IRG imposé par rôle n 147 / 2022 = 10.757.370 DA  
 Différence = 4.795.175 DA + pénalité de retard 100% 4.795.175 DA = 9.590.350 DA

IRG/Salaires 22.406.500 DA x 20% = 4.481.300 DA + pénalité de retard 100% 4.481.300 DA = 8.962.600 DA  
 A-F Bilan = 10.000 DA  
 A-F G50 500 DA x12 Mois = 6.000 DA  
 Total = 50.746.242 DA

SIGNATURE DE L'AGENT AYANT PROPOSÉ LE REDRESSEMENT

MINISTERE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

NOTIFICATION DEFINITIVE DE REDRESSEMENTS

STRUCTURE \_\_\_\_\_

Mr DJELIKH SALIM Ben BAGHDAD

Référence : \_\_\_\_\_

Accusé de Réception.  
N° RR004 140 096 47

Activité C / GROS PRODUITS ALIMENTAIRES

Adresse Chez Douidda youcef - 50 LOGEMENTS EL MENIAA

N° d'Article 58010002179

N° NIF 194030101328197

A...EL MENIAA... le 08 / 07 / 2023

J'ai l'honneur de vous faire connaître :

- Qu'en l'absence d'une réponse dans le délai imparti à la notification de proposition de redressement N° 566/2022 du 07/06/2022 il a été décidé de maintenir les redressements envisagés à votre rencontre.
- Que compte tenu de votre acceptation formelle reçue en date du \_\_\_\_\_, il a été décidé de maintenir définitivement les redressements envisagés dans la notification de proposition de redressements N° \_\_\_\_\_ du \_\_\_\_\_.
- Qu'après examen de votre réponse reçue en date du \_\_\_\_\_ à la notification de proposition de redressement N° \_\_\_\_\_ du \_\_\_\_\_ par laquelle vous avez émis des observations relatives aux redressements envisagés, il a été décidé :
- D'accepter partiellement les motifs et les justificatifs présentés.
- De maintenir la totalité des redressements envisagés.

Les motifs pour lesquels vos observations et justificatifs n'ont pas été retenus sont explicités au verso.

Je vous informe, par ailleurs, qu'un rôle de régularisation sera établi à votre rencontre, lequel peut être contesté dans le cadre d'une réclamation contentieuse, en application des articles 70 à 72 et 172 du Code des Procédures Fiscales.

Veuillez agréer, Madame / Monsieur, l'expression de ma considération distinguée.

SIGNATURE DU RESPONSABLE

ليس مشتبه في السرقة للثمن

خامسا: اصدار الجدول الضريبي Role:

و هو جدول يحتوي على سنوات و طبيعة الضرائب قيد التسوية مع احتساب غرامات التأخير

(5)

DIRECTION DES IMPOTS  
LA WILAYA DE EL-MENIAA  
INSPECTION DES IMPOTS - EL MENIAA

Année 2023

**MATRICE INDIVIDUELLE**

Mr. DJELIKH SALIM Ben BAGHDAD  
Activité : C/GROS PRODUITS ALIMENTAIRES  
Adresse : chez douidda youcef - 50 logements EL MENIAA  
Numéro Article : 5801 000 2179  
NIF : 194030101328197

Role N° : 40 DU : 08 /07 /2023

Nature D'impôts	Année L'imposition	Base Imposable	Base Imposée Du Déclaré	Montant Rehaussement	Taux	Droit Résultant			Pénalités		Total des droits Pénalités
						De la base Imposable	De la base imposée ou déclarée	Montant des droits rappelés	Taux	Montant	
IRG	2019	44,812,987	31,112,487	13,700,500	B	15,552,545	10,757,370	4,795,175	100%	4,795,175	9,590,350
IRG / salaires	2019	22,406,500	0	22,406,500	20%	4,481,300	0	4,481,300	100%	4,481,300	8,962,600
TAP	2019	224,065,215	155,562,435	68,502,780	2%	4,481,304	3,111,249	1,370,056	100%	1,370,056	2,740,111
TVA	2019	224,065,215	155,562,435	68,502,780	19%	42,572,391	29,556,863	13,015,528	100%	13,015,528	26,031,056
AF-BILAN	2019	0	0	0	0%	0	0	10,000	0%	0	10,000
AF-G50	2019	0	0	0		0	0	6,000		0	6,000
<b>Total</b>								<b>23,678,059</b>		<b>23,662,059</b>	<b>47,340,118</b>

Renseignement divers: B - R  
C4 N 566 / 2022 DU 07 / 06 / 2022 LR 004 140 034 47  
C4bis DU 08/07/2023 LR RR 004 140 096 47

A EL MENIAA LE 08-07-2023  
**LE CHEF D'INSPECTION**  
رئيس مفتشية الضرائب بالمنية  
بصي حسان

المصدر: مفتشية الضرائب المنية

## المطلب الثالث: تحليل النتائج و التوصيات

### • أساليب التهرب الضريبي :

هناك مجموعة متنوعة من الأساليب التي يستخدمها الأفراد والشركات لتهرب من دفع الضرائب بشكل غير قانوني، وتشمل بعضها الآتي:

- ✓ عدم الإفصاح عن الدخل الحقيقي: يقوم الأفراد والشركات بتقليل أو إخفاء الدخل الحقيقي الذي يتم تحقيقه لتقليل مبلغ الضرائب التي يجب دفعها. يتم ذلك عن طريق عدم تسجيل جميع العمليات التجارية أو عن طريق التلاعب بالسجلات المالية.
- ✓ تضخيم المصروفات: يقوم الأفراد والشركات بتضخيم المصروفات لتقليل الربح المُعلن وبالتالي تقليل الضرائب المستحقة. يتم ذلك عن طريق تضخيم تكاليف الإنتاج أو الخدمات أو تضخيم العمولات أو الأجور.
- ✓ استخدام الهياكل التنظيمية المعقدة: يقوم الأفراد والشركات بإنشاء هياكل تنظيمية معقدة تشمل شركات مرافقة أو مؤسسات وهمية في دول ذات ضرائب منخفضة أو معدومة، بهدف تحويل الأموال وتجنب دفع الضرائب.
- ✓ التهرب الضريبي الدولي: يتضمن هذا التهرب نقل الأموال عبر الحدود بطرق غير شرعية، أو استغلال الفجوات في النظام الضريبي بين الدول لتجنب دفع الضرائب. يمكن للشركات الدولية استخدام التحويلات الداخلية للأرباح بين الشركات التابعة لها في دول ذات ضرائب منخفضة لتقليل الضرائب.
- ✓ استغلال التشريعات الضريبية المعقدة: يستخدم الأفراد والشركات التشريعات الضريبية المعقدة والثغرات في النظام الضريبي لتحقيق مزايا ضريبية غير مشروعة، مثل استخدام برامج الاحتساب الضريبي للمصروفات الشخصية كمصروفات تجارية.

### • الآثار الاقتصادية والاجتماعية :

التهرب الضريبي يترك آثاراً سلبية على الاقتصاد والمجتمع بمختلف الطرق:

- ✓ ضغط على الميزانية الحكومية: عندما يقوم الأفراد والشركات بتجنب دفع الضرائب، ينخفض مدخلات الحكومة من الإيرادات الضريبية، مما يزيد من العجز في الميزانية العامة. هذا يمكن أن يؤدي إلى اضطرار الحكومة إلى زيادة الديون العامة أو تقليل الإنفاق على الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية.

✓ عبء ضريبي غير عادل: عندما يتجنب بعض الأفراد والشركات دفع الضرائب، يتحمل الأفراد والشركات الأخرى الذين يلتزمون بالقوانين الضريبية عبء أكبر من الضرائب. هذا يخلق عدم تكافؤ ضريبي ويزيد من الانقسامات الاجتماعية.

✓ تقليل الاستثمارات العامة: عندما تكون الموارد المالية المتاحة للحكومة محدودة بسبب التهرب الضريبي، يمكن أن يتأثر الاستثمار في البنية التحتية والبرامج الاجتماعية والتنمية الاقتصادية بشكل سلبي.

✓ تدني مستوى الخدمات العامة: تؤدي نقص الإيرادات الضريبية إلى تقليل الإنفاق على الخدمات العامة مثل التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية، مما يؤثر سلبًا على جودة الحياة للمواطنين ويزيد من الفجوات الاجتماعية.

✓ فقدان الثقة في النظام الضريبي والحكومة: يمكن أن يؤدي الاكتشاف المستمر لحالات التهرب الضريبي إلى فقدان الثقة في النظام الضريبي والحكومة. يعتبر الجمهور أن النظام غير عادل وغير فعال في تطبيق القوانين الضريبية بالتساوي على الجميع.

#### • تدابير مكافحة التهرب الضريبي :

هناك عدة تدابير يمكن اتخاذها لمكافحة التهرب الضريبي وضمان الالتزام الضريبي العادل والفعال، وتشمل:

✓ تشديد الرقابة والتفتيش الضريبي: تعزيز الجهود الرقابية والتفتيش الضريبي لضمان التزام الأفراد والشركات بالقوانين الضريبية وتقديم الإقرارات الضريبية بشكل دقيق.

✓ تحسين التعاون الدولي: التعاون مع الجهات الضريبية في الدول الأخرى لتبادل المعلومات ومكافحة التهرب الضريبي الدولي، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات التبادل الضريبي والمشاركة في المنظمات الدولية المعنية بالشؤون الضريبية.

✓ زيادة الشفافية: تعزيز الشفافية في الأنظمة الضريبية وتقديم معلومات ضريبية أكثر دقة ووضوحًا لتقليل الفجوات التي يمكن استغلالها في عمليات التهرب الضريبي.

✓ تحسين التشريعات الضريبية: إصلاح التشريعات الضريبية لسد الفجوات ومنع الاستغلال، وتبسيط القوانين الضريبية لجعلها أكثر فهمًا وتطبيقًا.

✓ تعزيز التكنولوجيا: استخدام التكنولوجيا والحوسبة السحابية لتطوير أنظمة ضريبية إلكترونية متقدمة تسهل تقديم الإقرارات الضريبية والرقابة عليها بشكل فعال.



✓ تشديد العقوبات: فرض عقوبات صارمة على المتهربين الضريبيين، بما في ذلك غرامات مالية كبيرة وعقوبات جنائية، لتحقيق ردع كافي وتحسين الامتثال للضرائب.

✓ تعزيز التوعية والتثقيف الضريبي: توفير التثقيف الضريبي للمواطنين والشركات لزيادة الوعي بأهمية الالتزام الضريبي وتقديم الدعم والإرشاد لتحديد الالتزامات الضريبية بشكل صحيح.

## الخاتمة:

ان إجراءات مصلحة الضرائب للحد من التهرب الضريبي تلعب دورًا هامًا في تعزيز العدالة الضريبية وتحقيق التوازن المالي للدولة.

ولكن لا تزال هناك بعض التحديات التي تواجه مصلحة الضرائب في هذا المجال، مثل نقص الموارد البشرية والتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى صعوبة متابعة جميع المكلفين بالضريبة، خاصةً صغار التجار وأصحاب الأعمال غير الرسميين.

لذلك، نرى أن هناك حاجة إلى المزيد من الجهود من قبل مصلحة الضرائب لتعزيز قدراتها وتحسين كفاءة إجراءاتها لمكافحة التهرب الضريبي.

ونودّ أن نشير إلى أن التعاون بين مصلحة الضرائب والمواطنين ضروري لتحقيق أهداف مكافحة التهرب الضريبي، وذلك من خلال التزام المواطنين بدفع الضرائب المستحقة عليهم بصدق وأمانة.

أخيرًا، أودّ أن أؤكد على أنني سأستفيد من مهارات ومعارف اكتسبتها خلال فترة التربص في حياتي المهنية المستقبلية، وسأسعى جاهداً للمساهمة في تعزيز العدالة الضريبية ودعم الاقتصاد الوطني.